

## الداء والدواء 16 | اعتراض على المصنف بذكر فوائد العشق -

### د. بهاء سكران #رقائق

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهد الله فلا ده موديل له من يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:13](#) صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد - [00:00:33](#) ما زلنا مع آ كتاب الداء والدواء او الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي ووصلنا الى الفصل اللي بيذكر فيه ابن القيم رحمه الله آ حجج من يرون هنا فوائد او منافع للعشق. يعني هو عايز يقول طب الناس اللي بتقع في العشق دي مش مجانيين كلها يعني - [00:00:53](#)

اكيد فيه حاجة بتحملهم على انهم يعملوا كده. حاجة بتخليهم اللي بتخلي واحد راجل يعشق امرأة ويهواها او العكس. ويتعرض لكل الاهوال اللي احنا عمالين نقولها دي من امور الدنيا والاخرة. ايه اللي بيحمله على كده؟ اكيد فيها منافع. وزى ما ربنا سبحانه وتعالى قال في سورة البقرة - [00:01:23](#) ويسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اسم كبير ومنافع للناس. فالخمر مع الاجماع على لا تحرمها الا ان ربنا سبحانه وتعالى اثبت فيها ايه؟ منافع. والميسر مع الاجماع على تحريمه لانه الله عز وجل اسبت فيه ايه؟ منافع - [00:01:43](#) واحنا عندنا في التراس العربي والتراس الاسلامي اه هناك منعونا واهتموا كسيرا الكتابة في هذا الباب. يعني مسلا انت هتلاقي في كتب الادب زي كتاب الياه؟ الاغاني الاصفهاني مسلا وده من كتب التراس. بس اول الاصفهاني كشخصية او شخصية غير مرضية من الناحية الاخلاقية والسلوكية. سانيا هو غير - [00:02:03](#)

حقق في نسبة الاقوال لاصحابها. يعني الكلام مش معتمد على اسانيد اكثر منه حكايات مرسلة. وهو بيجعل مقصده الاساسي انه يجيب كتاب انه نجيب اخبار واشعار الهدف منها آ يعني نوع من التشويق ونوع من ازالة - [00:02:33](#) والسقامة او الترويح عن الامراء والخلفاء وغير ذلك. فهنلاقي بقى ايه كتير دخلوا في السكة دي اللي هي سكة ايه؟ كتاب في الادب طيب وفي بعض بمن اشتهروا بالفقه ممن تكلم في هذا الباب ايضا يعني عند اشهر واحد مين صحيح مين ابن حازم - [00:02:53](#) رحمه الله ابن حزم له كتاب اللي هو ايه؟ طوق الحمامة في الالفه والالاف. كتاب طوق الحمامة ده الفه وهو في بداية حياته يعني تقريبا كان سنه ثمانية وعشرين سنة. او اه اكسر قليلا يعني الكتاب ده بالمناسبة ترجموه للاسبانية والكتب وترجموه عدة لغات. وهو الكتاب - [00:03:13](#)

عقده في ثلاثين فصل اتكلم فيه عن كسير من الياه؟ من الامور ديت وبعض الاشعار وبعض الكلام عن العشق وبعض الكلام عن المحبة وهو سبحانه الله حتى في بداية الكتاب كان بيقول كده يعني الاولى بالانسان الا آ يصرف وقته لمثل هذا آ - [00:03:33](#) طالما ان انت طلبت مني هو بيكلم صديقه يعني اللي ارسل اليه الرسالة طلبت مني ان انا اعقد كتاب او رسالة في الباب ده فانا قلت الف لك الرسالة دي - [00:03:53](#)

عندنا كتاب اعتلال القلوب للخرائط. اعتلال القلوب للخرائط الكتاب ده في الاصل بيتكلم عن امراض القلوب هو في اصله بيتكلم عن

ايه؟ عن امراض آآ القلوب. وافادها واعتلالها لكن في بعض الفصول فيه تكلم فيها عن - [00:04:03](#)

عشق عن اخبار العشاق وعن ما وقع لهم واشياء من هذا القبيل. ابن القيم رحمه الله نفسه له كتاب روضة المحبين ونزهة المشتاقين وهو ايضا كتاب بيتكلم عن اقسام المحبة واتكلم فيه عن احنا لو انتم حضراتكم فاكرين نقلنا منه اجزاء قبل كده وفصول كثيرة جدا عن محبة ربنا - [00:04:23](#)

ربنا سبحانه وتعالى والمحبة النافعة والمحبة الضارة لكن ايضا فيه مسائل بقى واخبار وفصول عن اخبار العشاق واحوالهم وما قيل عنهم وطبعا اللي بينقل في مسل هذه آآ الكتب لا يتحرى آآ صحة الاسناد ولا سبوت آآ النقل. في ايضا - [00:04:43](#)  
اه كتاب اه اسمه الزهرة لابي بكر محمد ابن داود ابن علي الظاهري. وفي كتاب برضو آآ اسمه الواضح المبين في ذكر من تشهد من المحبين. دا الموحد برضو اسمه مغلطي علاء الدين مغلطي. دا متوفى في آآ منتصف القرن الثامن - [00:05:03](#)  
يعني سبعمية اثنين وستين هجرية تقريبا. برضو ذكر فيه قصص واخبار من هؤلاء. فيبقى فيه ناس اعتنت وانها تتكلم عن العشق وما وقع فيه واخباره والتراس العربي مليء جدا حتى من قبل اسلام جاهيل يعني. مليء بقى بالاخبار وبالقصص وانتم عارفين ان النفوس مولعة بانها تتكلم في الامور اللي زي دي - [00:05:33](#)

وتنقل فيها ولا يتحرى فيها الصدق ولا يتحرى فيها الضبط. فابن القيم هيتكلم معنا هنا فصل طويل في اه لفوائد العشق على لسان المعترض. يعني هو كأنه بيقول بيحب كلام هيعترض على على كلام ابن القيم من اول كتاب لحد دلوقتي وهو - [00:05:53](#)  
يذكر مضار العشق وافاته ومعائبه في الدنيا والاخرة الى اخره. فيقول وكأن حد هيقول لي طب انت عمال تتكلم على الحاجات دي كلها فان قيل قد زكرتم افات العشق ومضاره ومفاسده. فهلا زكرتم منافعه وفوائده التي من جملتها - [00:06:13](#)  
بقى يتكلم عن شوية اشياء خاصة بالموضوع ده. التي من جملتها رقة الطبع وترويح النفس وخفتها وزوال ثقلها وزوال ثقلها ورياضتها. آآ ورياضتها وحملها على مكارم الاخلاق من الشجاعة والكرم والمروءة - [00:06:33](#)

ورقة الحاشية يعني رقة الباطن يعني والقلب ولطف الجانب. وقد قيل ليحيى بن معاذ الرازي ان ابنك عاش فلانة فقال الحمد لله الذي سيره الى طبع الادمي. اهو دي بقى من الحاجات اللي ما لهاش لا خطام ولا زمام. واهي دي بتذكر كده - [00:06:53](#)  
وقال بعضهم العشق داء افندة الكرام وقال غيره العشق لا يصلح الا لذي مروءة ظاهرة وخليقة طاهرة او لذيذ بلسان فاضل واحسان كامل او لذي ادب بارع وحسب ناصع. وقال اخر العشق يشجع جنان الجبان - [00:07:13](#)  
فيصفي ذهن الغبي ويسخي كف البخيل ويذل عزة الملوك. ويسكن نوافل الاخلاق وهو انيس من لا انيس له وجليس من لا جليس له. تخيل بقى آآ ان ده ايه الكلام بيتكلم عن العشق اللي هو اللي احنا عمالين بقى لنا دلوقتي - [00:07:33](#)

في سبعين مجلس تقريبا بنتكلم عن ايه؟ بنتكلم عن اضراره التحذير منه والمفاسد بتاعته. او مال اللي كاتب الكلام ده يعني ايه؟ مش مش معنا خالص؟ اه طبعا هو مش معك. هو باصص من حته واحدة بس. ان اللي بيحب واحدة ده يا سلام! ده ايه ده! بص في الهوا كده بص في الجمال عايش بقى في لحزات - [00:07:53](#)

عايز بقى كده في حالة من الخالق حالم وعنده مشاعر جميلة. ايوة هتوديك لحد فين بقى الحاجات ديت؟ وهل لمسل هذا خلقت وغيره؟ فعشان كده بيقول طب هو هل فعلا هو ممكن يخلي يشجع جنان الجبان ويصفي ذهن الغبي ويسخي كف البخيل ممكن - [00:08:13](#)

بس مع مين؟ مع الشخص اللي بيعشقه. خليه يدفع له فلوسه كلها. وخليه يموت نفسه عشانه. طب وده هو ده المطلوب منه؟ طيب. وبيقول بقى وقال اخر العشق يزيل الاثقال ويلطف الروح ويصفي كدر القلوب. ويوجب الارتياح لافعال الكرام. بنكرر ثاني - [00:08:33](#)

الامر كل ما ورد من انه من طبائع النفوس الشرع جعل له مسلكا وطريقا امنا لتلبيته لو قلنا ان ربنا جبل الناس على انه يقع ميل ومحبة ومودة من الرجل للمرأة والعكس. زي ما ربنا قال زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين - [00:08:53](#)  
زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال آآ آآ ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. بيقى آآ انت

طالما فيه ميل وفيه مودة يبقى المسار الوحيد اللي المودة دي تحصل فين ؟ والا خيلنا بقى نتبادل الادوار. صلوا على النبي. طالما ان  
العشق - [00:09:13](#)

ده شئ جميل وشئ يهزب المشكلة. طب ايه رأيك كل واحد فينا يتبادل الادوار دي مع غيره؟ يعني واحد يعشق مرات الثاني ده  
وواحد يعشق بنت الثاني ده وواحد يعشق اخت - [00:09:33](#)

ايه رأيكم في الكلام ده؟ مين يقبل كده؟ ما هي حاجة حلوة وحاجة بتترقي الطباع وحاجة بتهزب النفوس. وهو ده كلام زي ما بيقول  
لك كلام يعني من ينظر للامر بمعزل عن الحكم الشرعي. وبمعزل عن آآ هدي النبي صلى الله عليه وسلم. معزل عن الايات والاحاديث  
اللي وردت في الامر. والا - [00:09:43](#)

آآ النبي صلى الله عليه وسلم هل حياة النبي وسيرته هو واصحابه؟ كان فيها المعاني ديت؟ يقول لك طب ما هو قصة بقى زي ما  
هيجي هنا الكلام ما هو آآ - [00:10:03](#)

اه القصة احنا زكرناها قبل كده بتاعة مغيس وبربرة ودي موجودة في الصحيح صحيح البخاري. طب ما هو ده وقع اهو العشق في  
ايوة ده عشق مباح لانها كانت مراته - [00:10:13](#)

واتطلقت منه. فهو مش عارف ينساها. العشق وقع هنا بسبب ايه؟ بسبب واحد. من ضمن الكلام اللي قاله ابن حزم في كتاب يقول لك  
ايه باب من عشق في النوم. ودي اغرب حاجة زكرها بقى. ان واحد وهو نايم حلم انه شاف واحدة جميلة جدا - [00:10:23](#)

بقى في المنام فقام من النوم مش عارف ينساها. ده حاجة والله العزيم من اعجب دي اشبه ما تكون بالمرض النفسي. دي اشبه ان  
تكون بالمرض بس فعلا فانت بقى متخيل حاجة زي كده انا بس بقول الكلام ده ليه؟ لان ابن القيم هيطول في زكر حججهم اوي ولولا  
ان احنا خدنا على نفسنا من اول الكتاب - [00:10:43](#)

يعني آآ وعد كده ان احنا نقرأ الكتاب كلمة كلمة بقى كنا تجاوزنا الفصل ده لما آآ فيه من آآ آآ كلام الغس اللي هو ابن القيم هيرد عليه  
بعد كده. وهيرد عليه برضه في صور طويلة. بس احنا ايه قلنا لازم نقرأه. وقال اخر العشق - [00:11:03](#)

يزيل الاثقال ويلطف الروح ويصفي كدر القلوب ويوجب الارتياح لافعال الكرام. كما قال سيهلك في الدنيا شفيق عليكم اذا غاله من  
حادث الحب غائله كريم يميت السر حتى كأنه اذا استفهموه عن حديثك جاهله - [00:11:23](#)

يود بان يمسي سقيما لعلها اذا سمعت عنه بشكوى تراسله. شف يا عم اتمنى ان انا يجي لي عيا وابات عشان تعرف ان انا عيان تقوم  
تقول سلامتك. ان شاء الله ما اهل سلامتك يا عم. لا حول ولا قوة الا بالله. ايه ده - [00:11:43](#)

قديما قالوا اعزب الشعر ايه؟ اكذبه صح كده؟ قالوا اعزب الشعر اكذب. وبرضو احنا عندنا بيقولوا الكلام مش بفلوس بس انا بقى عايز  
اخواننا اللي متزوج او اللي عقد جديد وبالزات العقد الجديد هتلاقي عنده همة منبعسة لحاجة زي كده ممكن يلما الاشعار دي ويعمل  
منها شئ كويس - [00:12:03](#)

يعني ممكن اتوقع ممكن شئ كويس. بيقول يود بان يمسي سقيما لعلها اذا سمعت عنه بشكوى تراسله ويهتز للمعروف في طلب العلا  
لتحمد يوما عند ليلي شمائله. يا دي ليلي. فالعشق يحمل على مكارم الاخلاق - [00:12:23](#)

وقال بعض الحكماء طبعا كل الكلام ده على فكرة حتى اللي قالوا الكلام ده بيقوله على ايه؟ العشق اللي هو بيسموه الحب العذري اللي  
هو والميل القلبي اللي مجرب عن ايه؟ عن الوصال الجسدي او التخطي او الفواحش. واحنا بنقول ان حتى ده مش صح. بس انا بقول  
لك هم بيقصدوا ايه كمان يعني - [00:12:43](#)

قال بعض الحكماء العشق يروض النفس ويهزب الاخلاق. اظهاره طبعي يعني شئ مقتضى الطبع. واضماره تكلفي وقال اخر من لم  
تبتهج نفسه بالصوت الشجي والوجه البهي فهو فاسد المزاج محتاج الى علاج. لا يا سيدي فعلا - [00:13:03](#)

كل الناس الاسوياء هيسعد بالصوت الشجي والوجه البهي. بس مين بقى اللي مباح لها له ان ينظر الى وجهها البهي وان يسمع صوته  
الشجي. الفقهاء يقولوا ايه؟ دي فايده بقى انك ما تقراش الكلام ده بمعزل عن باقي فروع العلم. الفقهاء اما بيتكلموا عن صوت المرأة  
بيقولوا ايه - [00:13:23](#)

ويحلو ويحرم التلذذ بصوت المرأة ولو بايه؟ نقول يا جماعة قل يا رضا بقراءة يعني ولو بهياب قرآن انك تتلزز بصوت حضرتك اقرأ القرآن قل كده ويحرم التلذذ بصوت المرأة ولو - [00:13:43](#)

بقراءة. يبقى ما فيش مانع يبقى خلاص هو اللي هيتزوج امرأة. يا سيدي يلتز بصوتها آآ يلتز بوجهها البهي كل حاجة. لكن فكرة بقى انك هتخلي الكلام ده مشاع. امال ليه ربنا سبحانه وتعالى شرع الزواج؟ وليه امر بالحجاب - [00:13:59](#)

وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن. الا ما ظهر منها. وليضربن بخمورهن على بهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن. الى اخر الكلام ده. ليه كده؟ ما هو يبقى هذا ده من باب التضييق على الناس. صح ولا مش صح بقى - [00:14:19](#) نهي عن الاختلاط. وازا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. ليه؟ الكلام ده لنساء النبي عليه من امهات المؤمنين وللصحابة. ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن. بيقول وانشدوا في ذلك اذا انت لم - [00:14:39](#)

اعشق ولم تدري ما الهوى فانت وعير في الفات سواء. ده بيشتمه. اقول له انت لو لم تعشق ولم تدري من الهوى انت والحمار اسوياء. قال اخر اذا انت لم تعشق ولم تدري ما الهوى فكن حجرا من جانب الصخر جلدا. وقال اخر اذا انت لم تعشق ولم تدري ما - [00:14:59](#)

فقم واعتلف تبنا فانت حمارة. وقال اخر اذا انت لم تعشق ولم تدري ما الهوى فما لك في طيب الحياة نصيب وقال بعض العشاق اولو العفة والصيانة عفوا تشرفوا واعشقوا تذرّفوا. يعني يصيبكم الظرف يعني - [00:15:19](#) وقيل لبعض العشاق ما كنت تصنع لو ظفرت بمن تهوى؟ فقال كنت امتع طرفي طرفي يعني ايه؟ نزري بوجهه واروح قلبي بذكره وحديثه واستر منه ما لا يحب كشفه. ولا اصير بقبح الفعل الى ما ينقض عهده - [00:15:39](#)

عشان كده بقول لك كل الكلام هنا عن الحب العزري اللي هو بعيد عن التواصل الجسدي او فعل الفواحش. يقول ثم هذا اخلو به فاعف عنه تكرما. خوف الديانة لست من عشاقه. كالماء في يد صائم يلتزه - [00:15:59](#) ظلماً فيصبر عن لذيذ مذاقه. وقال اسحاق ابن ابراهيم ارواح العشاق عطرة لطيفة. وابدانهم رقيقة خفيفة نزهتهم المؤانسة وكلامهم يحيي موات القلوب ويزيد في العقول ولولا العشق والهوى لبطل نعيم - [00:16:19](#) ايوه هو كده ان ده جزء عشان ده اللي سوغ لبعض الفقهاء بقى انه يكتب في النقطة دي. انه حطها من باب الترويح عن القلوب. الترويح عن حاجة كده ايه - [00:16:39](#)

الجزء الهزلي في الحياة. مش اللي احنا نحاوله لها هي المادة الاساسية اللي عايشين عشانها. وقال اخر العشق للارواح بمنزلة الابدان ان تركته ضرك وان اكرت منه قتلك. وفي ذلك قيل خليلي ان الحب فيه لذاة - [00:16:49](#) وفيه شقاء دائم وكروب. على ذاك ما عيش يطيب بغيره ولا عيش الا بالحبيب يطيب. ولا خير في الدنيا بغير صباة ولا في نعيم ليس فيه حبيب. وزكر الخرائطي عن ابي غسان قال مر ابو بكر - [00:17:09](#)

بكر الصديق رضي الله عنه لجارية وهي تقول وهويته من قبل قطع تمنائم متمايسا مسل القضيب الناعم يعني من وانا لسه طفلة خالص قبل قبل قطع التمنائم مش بقول لك هو عصر الاسر ده باطل ضعيف يعني لا يصح نسبة ابي بكر. التمام اللي هم الحاجات اللي بيعلقوها - [00:17:29](#)

في اعناق الصبيان والاطفال وهم صغيرين حرز لهم من ايه؟ من العين والحسد والمس وغيره. فبتقول وهويته من قبل قطع تمنائم ايمي متميذا مسل القضيب الناعم فسألها ابو بكر احرة انت ام مملوكة؟ قالت بل مملوكة. فقال من هواك؟ فتلكأ - [00:17:49](#) فاقسم عليها فقالت وانا التي لعب الهوى بفؤادها قتلت بحب محمد بن القاسم. محمد القاسمي ده انتم عارفينه ده مين احد الفقهاء السبعة في المدينة احد الفقهاء السبعة في المدينة. فاشتراها من مولاها وبعث بها الى محمد بن القاسم - [00:18:09](#)

ابن جعفر ابن ابي طالب وقال هؤلاء فتن الرجال وكم والله قد مات بهن كريم وعطب بهن سليم. شف بقى تخريج الحديث عشان تعرف ازاي فساد. طبعا الحديث ده آآ لا يسبت فان بين النهدي واسمه ملك ابن اسماعيل وبين ابي بكر مفاوز. النهدي متوفى متين - [00:18:29](#)

هجرية وابو بكر متوفى متين وتلتاشر سنة تلتاشر هجرية. يعملوا من بعد متين وثلاثة سنة. ادي الفجوة الزمنية اللي بين الياه؟ روي الخبر وبين ابي بكر الصديق مش بس كده ان آآ جعفر بن ابي طالب ليس من بين آآ آآ ابنائه من يسمى - [00:18:49](#) وانما اولاد عبدالله ومحمد وعون. انما اللي هيبقى محمد ابن القاسم ده محمد ابن القاسم هم الفقهاء السبعة. اللي هو مش ابن جعفر ابن ابي طالب. طيب. وجاءت عثمان بن عفان جارية تستدعي على رجل من الصانعين تستدعي يعني بترفع عليه دعوة فقال له عثمان ما قصتك؟ فقالت كلمته - [00:19:09](#)

يا امير المؤمنين بابت اخيه. يعني عشقت ابن اخيه. فما انك اراعيه. فقال له عثمان اما ان تهبط لابن اخيك او اعطيك ثمنها من مالي. فقال اشهدك يا امير المؤمنين انها له. وانتم عارفين الجواري توهب زي الهدية كده او تباع او تشتري - [00:19:29](#) كانهن هم سلعة بالفعل مش كانهن ومال ببيعوا ويشترى. بيقول ونحن لا ننكر فساد العشق الذي متعلقه فعل الفاحشة بالمعشوق. وانما الكلام في العشق العفيف من الرجال من الرجل الظريف. آآ كلمة الظريف ديت يعني ايه؟ يعني صاحب المكارم. مش عندنا مش بيقول - [00:19:49](#)

نكت يعني مش يعني ظريف هنا في اللغة مش معناها اللي بيقول انه ظريف لأ صاحب مكارم وصاحب الفتوة والخلق. من الرجل الظريف الذي يأبى له دينه وعفة ومروءته ان يفسد ما بينه وبين الله. وما بينه وبين معشوقه بالحرام. وهذا كعشق السلف الكرام والائمة الاعلام يا - [00:20:09](#)

لو السلف الكرام والائمة كانوا عشاق لأ طبعاً ده مش صحيح يا اخواننا ده مش صحيح وانما اللي هينقل في الباب ده اما ما وقع من العشق باسباب مباحة زي ما قلنا في صحيح البخاري حديس مغيس وبريرة كات زوجته في يوم من الايام او انها امور واسانيد لا - [00:20:29](#)

ليس لها آآ خطاب ولا زمام ولا تسبت. ده فيه بعض الناس المولعين بالعشق ده قام مصنف كده في العشق كتابه قال عشق الانبياء وعشق وعشق يا سلام وجايب بقى في عشق الانبياء. سيدنا داود طب والخبر بتاع سيدنا داود؟ ان اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفني - [00:20:49](#)

في الخطاب والاختار الاسرائيلية اللي وردت فيه اخبار لا يصح نسبتها لاحاد المسلمين او لاحاد الفساق من المسلمين فضلاً عن انها تنسب لنبي من انبياء الله عز وجل. وانما متلقاه عن اهل الكتاب. وكذلك بقى الكلام عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة زواجه من زينب بنت جحش. فالباب ده اللي - [00:21:09](#)

يفتن به وهيحاول بقى يتأول ويصوغ لنفسه ما يفعله من الباطل هيضل ضلالاً بعيداً. بيقول فهذا عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود احد الفقهاء السبعة عشق حتى اشتهر امره ولم ينكر عليه وعد ظالماً من لاه - [00:21:29](#)

وبرضو نفس الكلام هذا الامر ليس له اه اه اسناد. بس نقول بقى من شعره ايه؟ كتمت الهوى حتى اضر بك الكتم. اهو دي مسلاً تنفع مع واحد لسة عقد جديد بقى ويحاول يوصف قد ايه هو كان متألم في فترة الخطوبة لان هو بيتقي ربنا - [00:21:49](#) لو مش هيعرف يتكلم مع خطيبته فبقى اول ما يعقد بقى يقوم ايه قايل الكلمتين دولا. بس لو خطيبته ما بتحش اللغة العربية هتطلب الطلاق. كتمت الهوى اضر بك الكتم ولأمك اقوام ولومهم ظلم. فتم عليك الكاشحون. هي لو مش عارفة الكاشحون ديت هتبقى مشكلة كبيرة - [00:22:09](#)

فتم عليك الكاشحون. الكاشحون يعني المبغضون والشائنون. فتم عليك الكاشحون وقبلهم. عليك الهوى قد نم لو ينفع الكتم فاصبحت كالنهدى اذ ماتت حسرة على اثر هند او كمن شفه سقم. تجنبت - [00:22:29](#)

انا الحبيب تأثماً. الا ان هجران الحبيب هو الائم. فزق هجرها قد كنت تزعم انه رشاد الا ربما كذب الزعم. وهذا عمر بن عبدالعزيز. شف بقى مش هيسلم حتى منهم عمر بن عبدالعزيز صاحب الهمة العالية في العبادة - [00:22:49](#) صاحب الاخبار والاسرار بيقول آآ وهذا عمر بن عبدالعزيز عشقه لجارية فاطمة بنت عبد الملك فاطمة مجدي زوجته ابن مروان امرأته مشهورة. وقد كانت جارية بارعة الجمال وكان معجبا بها وكان يطلبها من امرأته - [00:23:09](#)



لأوهبي لي الجرية ديت او بيعيها لي. ويحرص على ان تهابها له فتأبى. ولم تزل الجارية في نفس عمر. فلما استخلف يعني بقى خليفة امرت فاطمة بالجارية فاصلحت وكانت مسلا في حسننها وجمالها. سم دخلت على عمر وقالت يا امير المؤمنين انك -

00:23:29

كنت معجبا بجارية فلانة وسألتيها فابيت عليك والان فقد طابت نفسي لك بها. فلما قالت له ذلك استبان الفرخ في وجهه. وقال عجلي بها علي فلما ادخلتها عليه ازداد بها عجا. وقال لها القى ثيابك ففعلت ثم قالها على رسلك. اخبريني لمن كنت - 00:23:49 ومن اين صرتي لفاطمة؟ فقالت اغرم الحجاج عاملا له بالكوفة مالا. يعني غرموا مال يعني وكنت في رقيق ذلك العامل فاخذني. وبعث بي الى عبدالملك بن مروان فوهبني لفاطمة. قال وما فعل ذلك العامل؟ قال - 00:24:09

هلك. قال وهل ترك ولدا؟ قالت نعم. قال فما حالهم؟ قالت سيئة. قال شدي عليك ثيابك واذهبي الى مكانك ثم كتب الى عامله على العراق ان ابعث الى فلان ابن فلان على البريد. فلما قدم قال له ارفع الي جميع ما غرمه الحجاج لابيک - 00:24:29 فلم يرفع اليه شيء الا دفعه اليه. ثم امر بالجارية فدفعته اليه. ثم قال له اياك واياها. يعني هو شايف ان الجالية دي اتاخدت زلم من الراجل ده فرجعها تاني لابنه. سم قال له اياك واياها يعني لا تطأها فلعل اباك كان الم بها. لان انتم عارفين ان اذا واحد وطأ -

00:24:49

تجارية لا يحل لولده ان هو ايه؟ يطأها يقول لك الا يجتمع ماء الرجل وولده في آ رحم امرأة واحدة. فقال قال الغلام هي لك يا امير المؤمنين. فقال لا حاجة لي بها. قال فابتعها مني. قال لست اذا ممن نهى النفس عن الهوى. فلما عزم الفتى عن - 00:25:09 على الانصراف بها قالت اين وجدك بي يا امير المؤمنين؟ قال على حاله ولقد زاد. ولم تزل الجارية في نفس عمر حتى رحمه الله. طبعنا هذا كلام يعني لا يموت لسيرة عمر رضي الله عنه بصلة. وهذا ابو بكر محمد ابن داوود - 00:25:29

ظاهري العالم المشهور في فنون العلم من الفقه والحديث والتفسير والادب. وله قول في الفقه وهو من اكابر العلماء وعشقه مشهور قال نفطيه دخلت عليه في مرضه الذي مات فيه فقلت كيف تجدك؟ قال حب من تعلم اورثني ما ترى - 00:25:49 فقلت وما يمنعك من الاستمتاع به مع القدرة عليه؟ فقال الاستمتاع على وجهين احدهما النظر المباح والاخر اللذة المحظورة. قل لي بقى ايه النظر المباح للمعشوق. ايه هو النظر المباح للمعشوق؟ ايه النزر المباح للمرأة؟ في آ - 00:26:09

ابن تيمية رحمه الله يقول ويحرم النظر آ للنساء اه لعورة المرأة يعني ومن استباحه ومن استحله ايه؟ كفر اجماعا. اللي هيستحل والانسان ده هيكفر اجماعا. قل لي بقى ايه النظر المباح؟ النظر المباح اما في الخطبة يروح يخطب او في الشهادة يبشده عليها في بيع او شراء - 00:26:29

او زواق او اي اقضية او ان هي تكون زوجته وبعد كده ايه آ فينظر اليه. غير كده ايه النزر المباح لها في نزر مباح لأول وجه المرأة. يقولوا اما اللذة المحظورة فمنعني منها ما حدثني ابي. حدثنا سويد بن سعيد. حدثنا علي ابن مسهر - 00:26:55 عن ابي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس يرفعه. من عشق وكنم وعف وصبر غفر الله له. وادخله الجنة آ الحديث ده آ تكلم اهل العلم في اسناده وهيبجي معنا كلام مستوفي عنه في اخر الفصل لابن القيم - 00:27:14

وغيره ان شاء الله. ثم انشد انظر الى السحر يجري في لواحظه وانظر الى دمج في طرفه الساجد وانظر الى شعرات فوق عارضه كأنهن نيمال دب في عاج. سم انشد ما لهم انكروا سوادا بخدين - 00:27:34

ولا ينكرون ورد الغصون ان يكن عيب خده بد الشعر فعيب العيون شعر الجفون. فقلت له ونفيت القياس في الفقه واسبته في الشعر واسبته في الشعر. فقال غلبة الوجد وملكة النفس دعوة اليه ثم مات من ليلته - 00:27:54

وبسبب معشوقي صنف كتاب الزهرة. اللي احنا زكرناه دلوقت. ومن كلامه فيه من يأس ممن يهواه ولم يموت من وقته يا سلام! وذلك ان اول روعات اليأس تأتي القلب وهو غير مستعد لها. فاما الثانية فتأتي القلب وقد وطأته لها - 00:28:14

روعة الاولى والتقى هو وابو العباس ابن سريج في مجلس ابي الحسن علي ابن عيسى الوزير فتناظر في مسألة من الابلاء. الابلاء اللي هو ايه؟ للذين يؤلون من نساءهم تربص اربعة اشهر. فقال ابن سريج انت - 00:28:34

بان تقول من دامت لحظاته كسرت حسراته احزق منك بالكلام على الفقه بيلمزه يعني يقول له انت ملاك ومال الفقه خليك في اللي انت فيه. فقال الان كان ذلك فاني اقول انزه في روض المحاسن مقلتي. وامنع نفسي ان تنال محرما - [00:28:54](#)

من ثقل الهوى ما لو انه يصب على الصخر الاصم تهدما وينطق طرفي عن مترجم خاطري فلولا اختلاف قاسي رده لتكلم. رأيت الهوى دعوة من الناس كلهم فلست ارى ودا صحيحا مسلما - [00:29:14](#)

فقال له ابو العباس بن سريج بما تفخر علي ولو شئت قلت ومطاعم كالشهد في نعماته قد بت امنعه لذيذا ظنا به وبحسنه وحديثه وانزه اللحظات في وجناته. حتى اذا ما الصبح لاح عموده - [00:29:34](#)

ولى بخاتم ربه وبركاته. فقال ابو بكر يحفظ عليه الوزير ما اقر به حتى يقيم شاهدين على انه ولى بخاتم ربه وبراءته فقال ابن سريج يلزمني في هذا ما يلزمك في قولك انزه في روض المحاسن مقلتي وامنع نفسي ان تنال - [00:29:54](#)

فضحك الوزير فقال لقد جمعتما لطفا وزرفا. ذكر ذلك ابو بكر الخطيب في تاريخه. وجاءته يوما فتيا مضمونها يا ابن داود يا فقيه العراق افتنا في قوائل الاحداق. الاحداق اللي هي العيون يعني. هل عليها - [00:30:14](#)

ما اتت من جناح ام حلال لها دم العشاق؟ انت كنت فاضي باين عليه. فكتب الجواب تحت البيتين بخطه عندي الجواب مسائل العشاق فاسمعه من قرح الحشى مشتاق لما سألت عن الهوى هيجتني وارقت دمعا لم - [00:30:34](#)

تكن بمراقبي ان كان معشوق يعذب عاشقا كان المعذب انعم العشاق. دي في علم النفس المعذب ده اللي استمتع بالعذاب ده اسمه ايه؟ مازوخي. دي مشكلة كبيرة ده عنده مشكلة عايز يتعالج. قال صاحب كتاب منازل الاحباب شهاب الدين محمود - [00:30:54](#)

ابن سلمان ابن فهد صاحب الانشاء. وقلت في جواب البيتين على وزنهما مجيبا للسائل قل لمن جاء سائلا عن لحاظ هن يلعبن ان في دم العشاق ما على السيف في الورى من جناح انسنى الحد عن دم مهراق وسيوف لحزر العيون يعني. اولى - [00:31:14](#)

ان تصفح عما جنت على العشاق. ماشي يا عم. انما كل من قتلنا شهيد ولهذا يفنى ضني وهو يفنى ضنا وهو باقي. ونظير ذلك فتوى وردت على الشيخ ابي الخطاب محفوظ ابن احمد الكلوزاني شيخ الحنابلة في وقته - [00:31:34](#)

قل للامام ابي الخطاب مسألة جاءت اليك وما خلق سواك لها. مازا على رجل ران الصلاة فمزاحت لخاطره في ذات الجمال لها. بص يا سيدي هو هنا هيعدتوا في الشعر على ايه؟ على حاجة بيسموها الايه - [00:31:54](#)

الجناس التام. الجناس التام اللي هو ايه انك تنقل كلمتين نفس نفس الحروف ودي معنى وايه؟ ودي معنى. بيقولوا وما وما خلق كن سواك لها. لها لها هنا اللي هو حرف جر والضمير. لاحت له لخاطره ذات الجمال لها من اللهو. فعل لها يلهو لهوا. ماشي - [00:32:12](#)

خلي بالك الكلوزاني ابو الخطاب الكلوزاني ده حنبلي. الحنابلة مزهيبهم في ترك الصلاة ان ترك الصلاة كفر نقل عن الملة. وانه يدعى اليه دعا الامام فابى الصلاة حتى قتل يقتل ايه؟ مرتد. شف بقى فاجاب تحت سؤاله قل للاديب الذي وافى بمسألة - [00:32:36](#)

سرت فؤادي لما ان اصخت لها. يعني استمعت لها. ان الذي فتنته عن عبادته ان الذي فتنته عن عبادته في خريدة ذات حسن فانسنا ولهاء. الوله آآ ده فعل بمعنى - [00:32:56](#)

زهاب العقل والتحسر يقال ولها يوله ولهن. ان تاب ثم قضى عنه وعبادته فرحمة الله تغشى من عصى ولها من يلهو لها. وقال عبدالله بن معمر القيسي حجبت سنة دي بقى قصة تصلح - [00:33:16](#)

فيلم يعني فعلا فيلم درامي محترم يعني بيسموها ايه بقى؟ قصة اتنين عتبة وريمة. عتبة وليمة دي قصة عتبة بتنفع فيلم فعلا مش بص يا سيدي. بيقول قال عبدالله بن معمر القيسي حجبت سنة ثم دخلت مسجد المدينة لزيارة قبر رسول الله صلى - [00:33:36](#)

عليه وسلم. ربنا يرزقنا واياكم بها الحج والعمرة. فبين انا جالس ذات ليلة بين القبر والمنبر. اذ سمعت انينا فاصغيت له يعني واحد رايح في مسجد النبوي بايه؟ في وقت السحر ده عمال يبكي ويتوجع من ايه؟ من العشق - [00:33:56](#)

اشجاك نوح حمائم السدر. فاهجن منك بلابل الصدر. ام عز نومك ذكر غانية اهدت اليك وسواس الفكر. يا ليلة طالت على دنف يشكو السهاد وقلة الصبر من يهوى لحر جوا متوقد كتوقد الجمر. فالبدر يشهد انني كلف مغرم بحب - [00:34:16](#)

البدر ما كنت احسبني ااهيم بها حتى بليت وكنت لا ادري. ثم انقطع الصوت فلم ادري من اين جاء قد اعاد البكاء والانيث ثم انشد.

اشجاك من ربا خيال زائر والليل مسود - 00:34:46

واعتاد مهجتك الهوى برصيصة واهتاج مقلتك الخيال الزائر ناديت والظلام كانه يم تلاطم فيه موج زاخر. والبدر يسري في السماء كأنه ملك ترجل والنجوم عساكر. وترى به الجوزاء ترقص في الدجى. رقص الحبيب علاه سكر ظاهر - 00:35:06

يا ليل طلت على محب ما له الا الصباح مساعد ومؤازر. فاجابني متحف انك واعلم ان الهوى لهو الهوان الحاضر. قال وكنت ذهبت عند ابتدائه بالابيات فلم ينتهي الا وانا عنده. فرأيت شابا - 00:35:36

مقتبلا شبابه قد خرقت الدمع في خده خرقين. فسلمت عليه فقال اجلس من انت؟ قلت وعبدالله ابن معمر القيسي. قال الك حاجة؟ قلت نعم. كنت جالسا في الروضة فما راعني الا صوتك - 00:35:56

نفسى افديك فما الذي تجد؟ فقال انا عتبة ابن الحباب ابن المنذر ابن الجموح الانصاري. رضي الله عنه وارضاه. سيدنا الحبيب اللي هو صاحب ايه المشورة في غزوة بدر غدوت يوما الى مسجد الاحزاب. ايه مسجد الاحزاب ده؟ انتم عارفين راح المدينة كده؟

المسجد النبوي - 00:36:16

ينهو قائم على ايه؟ على مساحة المدينة النبوية كلها. ايام النبي عليه الصلاة والسلام. توسع لحد ما جاب المدينة النبوية وكلها. وبقي آ مسجد الاحرار ده المكان اللي فيه - 00:36:36

في الخندق اللي كان فيه حفر فيه حته هناك اسمها السبع مساجد كده. ماشي. فهو كان هناك في المنطقة بتاعة مسجد الاحزاب ديت بيقول ايه بقى آ غدوت يوما الى مسجد الاحزاب فصليت فيه سم اعتزلت غير بعيد. فاذا بنسوة قد اقبلن - 00:36:46

تهاديننا مسل القطا نوع من الطيور. وفي وسطهن جارية بديعة الجمال كاملة الملاحه فوقفت علي وقالت يا عتبة ما تقول في وصل من يطلب وصلك ثم تركتني وزهبت فلم اسمع لها خبرا - 00:37:06

ففقوت لها اثرا وانا حيران انتقل من مكان الى مكان ثم صرخ واكب مغشيا عليه. ثم فاق كانما صبغت وجنتاه بورس وشه اصفر ثم انشأ يقول اي من مغمى عليه قايم يقول الشعر على طول كده من غير اي حاجة - 00:37:26

اراكم بقلبي من بلاد بعيدة. فيا هل تروني بالفؤاد على بعدي؟ فؤادي وطرفي اسنان وعندكم روعي وذكركم عندي ولست الذ العيش حتى اراكم ولو كنت في الفردوس في جنة الخلد - 00:37:46

طبعاً الجزء الاخير ده في البيت شنيع. يعني هو واحد مش يلتز بالعيش في جنة الخلد. عشان خاطر فاقد لحبيبه. الله المستعان عشان كده معمر القيسي قال له ايه؟ فقلت يا ابن اخي تب الى ربك واستغفر من ذنبك. فبين يديك هول المطلع. اللي هو - 00:38:06

يوم الموقف يوم القيامة او ما يشرف عليه المرء من امر الاخرة عقب الموت. فقال ما انا بسال حتى يؤوب القارظان يعني ايه؟ يعني انا مش هاتخلي عن اللي انا فيه ده لحد ما - 00:38:26

كأن حاجة مستحيلة كده. ولم ازل معه الى ان طلع الصبح فقلت قم بنا الى مسجد الاحزاب فلعل الله ان يكشف كربتك قال ارجو زاك ان شاء الله ببركة طلعتك. فزهبننا حتى اتينا مسجد الاحزاب. فسمعتنه يقول يا للرجال ليوم الاربعاء - 00:38:46

اما ينك يحدث لي بعد النهي طربا؟ ما ان يزال غزال منه يقلقني يأتي الى مسجد الاحزاب منتقبة يخبر الناس ان الاجر همته وما اتى طالبا للاجر محتسبا. لو كان يبغي ثوبا - 00:39:06

ما اتى صلفا مضمخا بفتيت المسك مختضبا. ثم جلسنا حتى صلبنا الظهر فاذا بالنسوة قد اقبلنا وليست الجارية فيهن فوقفن عليه وقلن له يا عتبة ما ظنك ما ظنك بطالبة وصلك وكاسفة بالك؟ قال - 00:39:26

قال وما بالها؟ قلنا اخذها ابوها وارتحل بها الى ارض السماوة. فسألتهن فسألتهن عن الجارية. فقل فقلن هي ربا. ابنة الغطريف السلمي. فرفع عتبة رأسه اليهن وقال خليلي ربا قد - 00:39:46

اجد بكورها وسارت الى ارض السماوات غيرها. خليلي اني قد عشيت من البكاء. عشيت يعني اتعميت يعني. فهل عند كغيري مقلة استعيرها. ما حدش يسلفني عيني اعيط بها تاني. فقلت له اني قد وردت بمال جزيل اريد - 00:40:06

به اهل الستر. ووالله لابلزله امامك حتى تبلغ رضاك. وفوق الرضا. فقم بنا الى مسجد الانصار فقمنا وسرنا حتى اشرفنا على ملأ منهم



فسلمت فاحسنوا الرد. فقلت ايها المأ ما تقولون في عتبة - 00:40:26

آآ واييه قالوا من سادات العرب قلت انه قد رمي بداية من الهوى يعني اصابه مرض الهوى العشق يعني وما اريد منكم الا المساعدة الى السماوات فقالوا سمعا وطاعة. فركبنا وركب القوم معنا حتى اشرفنا على منازل بني - 00:40:46

فاعلم الغطريف بنا فخرجوا مبادرا فاستقبلنا. وقال حييتم بالاكرام فقلنا وانت فحياك الله انا لك اضياف. فقال نزلتم اكرم منزل. فنادى يا معشر العبيد انزلوا القوم. ففرشت الامتاع والنمارق وذبحت الذبائح فقلنا لسنا بزائقي طعامك حتى تقضي حاجتنا. فقال وما حاجتكم؟ قلنا نخطب - 00:41:06

بنتك الكريمة لعتبة ابن الحباب ابن المنزل. فقال ان التي تخطبونها امرها الى نفسها. وانا ادخل قولوا اخبروها ثم دخل مغضبا على ابنته فقالت يا ابنتي ما لي ارى الغضب في وجهك؟ فقال قد ورد الانصار يخطبون - 00:41:36

مني قالت سادة كرام استغفر لهم النبي صلى الله عليه وسلم فلمن الخطبة منهم؟ قال لعتبة ابن قالت والله لقد سمعت عن عتبة هذا انه يفي بما وعد ويدرك اذا قصد. بتزكيه عنده يعني - 00:41:56

فقال اقسمت لا زوجتك به ابدًا. انا كنت قبل كده حلفت ان انا ما اجوزكيش العتبة ده. ولقد نمى الي بعض حديسك معه فقالت ما كان ذلك ولكن اذا اذ اقسمت فان الانصار لا لا يردون ردا قبيحا. فاحسن لهم - 00:42:16

ما ينفعش ترفضهم كده. فقال بأي شيء؟ قالت اغلظ لهم المهر. فانهم يرجعون ولا يجيبون. فقال ما احسن ما قلت ثم خرج مبادرا فقال ان فتاة الحي قد اجابت ولكني اريد لها مهر مثلها. فمن القائم به؟ مين اللي هيتكفل بالمهر - 00:42:36

فقال عبدالله بن معمر انا فقل ما شئت. فقال الف مثقال من الذهب. انت عارف المثقال ده كم جرام؟ اربعة جرام وربع تقريبا الف مسقال يعني اربعة كيلو وربع ذهب. اربعة كيلو وربع ذهب. فقال عبدالله لك ذلك - 00:42:56

فهل اه لا ده لسه الف مثقال من الذهب ومائة ثوب من الابراج جمع برج وخمسة اكرشة عنبر اه كرش جمع كرش وهو وعاء الطيب والثوب. خلاص؟ فقال عبدالله لك ذلك. فهل اجبت؟ قال نعم. قال - 00:43:16

فانفذت نفرا من الانصار الى المدينة فاتوا بجميع ما طلب. ثم صنعت الوليمة واقمنا على ذلك اياما ثم قال خذوا فتاتكم وانصرفوا مصاحبين. ثم حملها في هودج وجهزها بثلاثين راحلة من المتاع والتحف فودعناه - 00:43:36

وسرنا حتى اذا بقي بيننا وبين المدينة مرحلة واحدة. يعني تقريبا زي اربعين كيلو خرجت علينا خيل تريد الغار احسبها من سليم فحمل عليها عتبة ابن الحباب فقتل منهم رجالا وجدل اخرين ثم رجع وبه طعنة - 00:43:56

دما فسقط الى الارض واتتنا نجدة فطردت عنا الخيل. وقد قضى عتبة نحبه. مات. مات هو لسه ما راحوش المدينة فقلنا وعتبتاه فسمعنا الجارية فالقت نفسها عن البعير وجعلت تصيح بحرقة وان - 00:44:16

تصبرت لا اني صبرت وانما اعلل نفسي انها بك لاحقة. فلو انصفت روحي لكان الى الردى امامك من دون البرية سابقا. فما احد بعدي وبعذك منصف خيلا ولا نفس لنفس - 00:44:36

ثم شهقت وقضت نحبها فاحتفرنا لهما قبرا واحدا ودفناهما فيه ثم فاقمت سبع سنين ثم زهبت الى الحجاز ووردت المدينة فقلت والله لاتين قبر عتبة ازوره فاتيت القبر فاذا عليه شجرة عليها عصائب حمرة وصفرة. فقلت لارباب المنزل ما يقال لهزه الشجرة قالوا شجرة - 00:44:56

حسين مش قلت لكم فيلم الشيخ ابن باز بيلق على الكلام ده رحمه الله اه الشيخ ابن باز بقى بيلق على الكلام وهذا الذي ذكره انه نبت على القبر كلها ثرية وكذب. والقبور لا يكتب عليها ولا يغرس عليها شجر ولا غير ذلك. القبر - 00:45:26

وانما يدفن ويرفع قدر شبر ويوضع عليه الحصباء والماء ويكفي. اما آآ اما ان يغرس عليه شجر او يكتب يكتب عليه كل هذا عموما الكلام ده كله اختراعات. واحد كان باعت لي السؤال قال له الكلام ده اللي ابن القيم ذكره في واحنا وانا ابن القيم جايب الكلام ده لمن

آآ - 00:45:46

سوقونه كادلة او مسوغات ان الناس تقع في العشق. بيقول ولو لم يكن في العشق من الرخصة المخالفة للتشديد المخالفة للتشديد الا

الحديث الوارد بالحسن من الاسانيد. وهو حديث سويد بن سعيد بن سعيد عن علي بن مسهر. عن ابي يحيى عن - 00:46:06  
ابني مسهر ابن مسهر عن ابي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس يرفعه. علي ابن مزهر عن ابي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن  
عباس يرفع من عشق وعف وكنتم فمات فهو شهيد. طبعاً ايه؟ الحديث ده آآ معلول - 00:46:26

بعلل آآ كسيرة وسيأتي الكلام عنه ايضا مع الحديث الثاني في نهاية الفصل. ورواه سويد ايضا عن ابن مسر عن هشام ابن عروة عن  
ابيه عن عائشة مرفوعة رواه الخطيب عن الازهري عن المعافى بن زكريا عن قطب بن الفضل عن احمد بن مسروق عنه. رواه الزبير بن  
بكار عبدالعزيز الماجيون عبدالعزيز بن ابي حازم - 00:46:46

ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس يقولوا هذا سيد الاولين والآخرين ورسول رب العالمين نظر الى زينب بنت جحش. فقال  
سبحان القلوب سبحان مقلب القلوب. وكانت تحت زيد بن حارثة مولاه. فلما هم بطلاقها قال له اتق الله وامسك عليك زوجك. فلما -  
00:47:06

طلقها زوجها الله سبحانه من رسوله من فوق سبع سماوات. فكان هو وليها وولي تزويجها من رسوله صلى الله عليه وسلم. وعقد  
نكاحها فوق عرشه وانزل على رسوله واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما  
الله مبديه - 00:47:26

وتخشى الناس والله احق ان تخشاه. آآ شف بقى ابن عشان تعرف ان الكلام ده مش كلام ابن القيم وان هو آآ كلام المعترضين ابن  
القيم في الكتاب زاد الميعاد يقول ايه؟ واما ما زعمه بعض من لم يقدر رسول الله صلى الله عليه وسلم حق قدره. انه ابتلي -  
00:47:46

العشق في شأن زينب بنت جحش وانه رآها فقال سبحان مقلب القلوب واخزت بقلبه وجعل يقول لزيد ابن حارثة امسكها يقول فظن  
هذا الزعم ان ذلك في شأن العشق وصنف بعضهم كتابا في العشق وذكر فيه عشق الانبياء وذكر هذه الواقعة وهذا - 00:48:06  
من جهل القائل بالقرآن وبالرسل وتحميل كلام الله ما لا يحتمله. ونسبته رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ما برأه الله منه على  
فكرة القصة ديت يعني الكلام ده مردود عليه سندا ومتنا. الكلام غير مع كل سبب. السيدة زينب تبقى تقرب ايه للنبي صلى الله عليه  
وسلم - 00:48:26

ما تفاجئش وشافها اول مرة كده ولا حاجة. واخذ بالك؟ وبالمناسبة مين اللي زوج زينب من زيد؟ النبي صلى الله عليه وسلم وده لما  
امرها ان آآ او خطبها لزيد ففي الاول ابت هي واخوها. فانزل الله عليه ابت ليه؟ لان - 00:48:46  
القرشية وزيد مولى. فانزل الله عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ومن  
يعصي الله ورسوله فقد ضل ضالا مبينا - 00:49:06

فخلاص ما كانش فيه بد من آآ الاستسلام لامر الله ورسوله. صلى الله عليه وسلم. والامر ده مردود عليه في كتب التفسير كتير يعني  
فمش عايزين ايه نطول فيه. يقول وهذا داود نبي الله. لما كان تحتة تسع وتسعون امرأة ثم احب - 00:49:22  
تلك المرأة فتزوجها وكمل بها المائة. طبعاً دي كلها من الاسرائيليات المردود عليها. وقال الزهري اول حب كان في الاسلام حب نبي  
الله يا عائشة صلى الله عليه وسلم. وكان حب النبي صلى الله عليه وسلم لخديجة رضي الله عنها وارضاهها. وهي زوجته وامر ده  
يحمد به الانسان. وكان مسروق - 00:49:42

ابن الاجدع يسميها حبيبة رسول رب العالمين. صلى الله عليه وسلم. وقال ابو قيس مولى عبدالله بن عمرو ارسلني عبدالله بن عمرو  
الى يا ام سلمة اسألها اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم؟ فقالت لا. فقال ان عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه  
وسلم يقبله وهو صائم. فقالت ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:50:02

فاذا رأى عائشة لا يتمالك عنها. والحديث ده اسناده ضعيف جدا. بل منكر الرواية دي ليه؟ لان اللي سبت ان النبي صلى الله عليه  
وسلم كان يقبل وهو صائم. وقال تعالى - 00:50:22

عائشة رضي الله عنها وكان املككم صلى الله عليه وسلم. مش لا يملك نفسه. يعني اي كلام سبحان الله. وذكر سعد بن ابراهيم عن

عامر بن سعد عن ابيه قال كان ابراهيم خليل الله عز وجل حتى كان ما وصلش كده هيوصل له سيدنا ابراهيم كمان في الايه؟ في الموضوع. كان ابراهيم خليل الله عز صلى الله عليه - [00:50:32](#)

من لم يزور هاجر في كل يوم من الشام السيدة هاجر كانت في مكة وكان في الشام فكان بيحي لها كل يوم على البراق. ليه؟ اه من شغفه بها وقلة صبره عنها. اللي هو سابها في ارض غير ذي زرع مع ابنها في الاول يعني ايه؟ ماشي - [00:50:52](#)

وذكر الخرائطي ان عبدالله بن عمر اشترى جارية رومية فكان يحبها حبا شديدا فوقعت ذات يوم عن بغلة له فجعل يمسح التراب عن وجهها ويفديها وكانت تكثر ان تقول له يا بطرون انت قالون. يعني يا مولاي انت جيد. ثم انها هربت منه فوجد عليها - [00:51:12](#)

وجدا شديدا. وقال قد كنت احسبني قالون فانصرفت. فاليوم اعلم اني غير قالون. قال ابو محمد ابن حزمة قد احب آآ من الائمة

الراشدين والخلفاء المهديين كسير. الائمة الراشدين قصده ايه؟ ائمة العلم وغيرهم. والخلفاء المهديين - [00:51:32](#)

خلفاء بني امية والعباس وغيرهم. وقال رجل لعمر بن الخطاب يا امير المؤمنين رأيت امرأة فعشقتها. فقال زاك ما لا تملك. اقرأ انت

بقى في سيرة سيدنا عمر لما واحد يروح يقول له انا قرأت انها فعشقتها طيب. ابن القيم هيقول ايه بقى - [00:51:52](#)

جواب وبالله التوفيق ان الكلام في هذا الباب لابد فيه من التمييز بين الواقع والجائز والنافع والضار ولا يسجل عليه بالزم والانكار ولا

بالمدح والقبول من حيس الجملة. وانما يتبين حكمه وينكشف امره بذكر متعلقه - [00:52:12](#)

الا فالعشق من حيس هو لا يحمد ولا يزم. ونحن نذكر النافع من الحب والضر والجائز والحرام باذن الله عز وجل. وده اللي ان شاء الله

هنتكلم فيه المرة القادمة سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:52:32](#)

- [00:52:47](#)